

تاج العروس من جواهر القاموس

لِيُذَبِّكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِيُخْصِمَةَ ... وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطَيِّحُ الطَّوَّائِحُ "
ولا يقال : المَطْوَحَات وهو نادرٌ " كقوله تعالى : " وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ "
على أَحَدِ التَّأْوِيلَيْن ؛ كذا في المصَّحاح . ونقل شيخنا عن الخفاجي في العناية قال
يُونُس : الطَّوَّائِحُ : جمع مُطَيِّحة على خلاف القياس من الإِطاحة بمعنَى الإِذهابِ
والإِهْلَاكِ . " وطَوَّحَهُ : ضَرَبَهُ بالعصا . و " طَوَّحَهُ : " بَعَثَهُ إِلَى أَرْضٍ لَا
يَجِيءُ " وفي نُسخة : لَا يَرْجِعُ " منها " قال : .
ولكنَّ البُعْوثَ جَرَّتْ عَلَيْنَا ... فَصَرَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ طَوَّحَهُ :
أَهْلَكَهُ . وطَوَّحَ " به أَلْفَاهُ في الهَوَاءِ . و " طَوَّحَ " بَزِيدٍ : حَمَلَهُ عَلَى
رُكُوبِ مَفَازَةٍ مُهْلِكَةٍ " أَيِ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ . قال أَبُو النُّجْمِ : .
" يُطَوِّحُ الهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا " والمِطْوُوحُ : العصَا " آتَى الطَّيِّحُ وهو الهَلَاكُ
" وَنَيْبَةُ طَوَّحٌ مُحَرَّرَةٌ : بَعِيدَةٌ " . أَطَاحَهُ " المَطَاوِحُ " أَيِ " المَقَازِفُ "
" وَتَطَاوَحْتُ بِهِمُ النَّوَى " أَيِ " تَرَامَيْتُ " وَتَطَاوَحَ : تَرَامَى . قال : .
فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَّاكَ مِنِّْي ... فَمَنْ لِيَدِ تَطَاوَحُهَا أَيْ يَدِي أَيْ تَرَامِي بِهَا
أَيِ أَكْفَيْكَ وَاحِدًا فَإِذَا كَثُرَتْ أَيْ يَدِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا . " وَأَطَاحَ شَعْرَهُ :
أَسْقَطَهُ . و " أَطَاحَ " الشَّيْءَ : أَفْضَاهُ وَأَذْهَبَهُ " . وعن ابن الأَعرابي :
أَطَاحَ مَالَهُ وَطَوَّحَهُ أَيِ أَهْلَكَهُ . " وَطَاوَحَهُ " مُطَاوَحَةً : " رَامَاهُ " . ومما
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الطَّائِحُ : الهَالِكُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ . وَالْمُطَاوِحُ كَمِعْطَمٍ :
الَّذِي طَوَّحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ أَيِ ذُهِبَ بِهِ . وَتَطَاوَحَ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ فِي الْهَوَاءِ
" . قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ رَجُلًا عَلَى الْبَعِيرِ فِي النَّوْمِ يَتَطَاوَحُ أَيِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ
فِي الْهَوَاءِ : .
وَنَشَّوَانٌ مِنْ كَأْسِ النَّعَّاسِ كَأَنَّهُ ... بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَاوَحُ
وَطَوَّحَ بَثْوَهُ : رَمَى بِهِ فِي مَهْلِكَةٍ . وَطَيَّحَ بِهِ مِثْلَهُ . وقال الفَرَّاءُ : يقال
: طَيَّحَتْهُ وَطَوَّحَتْهُ وَتَضَوَّعَ رِيحُهُ وَتَضَيَّعَ وَالْمَيَّاثِقُ وَالْمَوَاقِيقُ .
وَطَوَّحَ الشَّيْءَ وَطَيَّحَهُ : ضَيَّعَهُ " وَتَطَاوَحَهُ بِالْأَمْرِ وبالضَّرْبِ :
تَنَازَعَهُ . والدَّلْوُ تَطَاوَحَ فِي الْبَيْتِ : سَقَطَ .
طِيحَ .
" الطَّيِّحُ : خَشْبَةُ الْفَدَّانِ الَّتِي فِي أَصْلِهِ " . عن أَبِي سَعِيدٍ : " أَصَابَتْهُمْ

طَيِّحَةُ أَيُّ أُمُورٍ فَرَّ قَتَ بَيْنَهُمْ " . وكان ذلك في زَمَنِ الطَّيِّحَةِ . وطَوَّحَتْهُمْ طَيِّحَاتُ : أَهْلُ لَكَتَهُمْ خُطُوبُ . وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ طَيِّحَاتٍ أَيُّ مَتَفَرِّقَةٍ بَعِيدَةٍ . " وَطَيِّحَ بَثْوُ بِهِ : رَمَى بِهِ فِي مَضِيعةٍ " أَيُّ مَهْلَكَةٍ لُغَةٍ فِي طَوَّحٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ طَيِّحَ " فَلَنَّا : تَوَّهَهُ كَطَوَّحَهُ . طَيِّحَ " الشَّيْءُ : ضَيَّعَهُ " كَطَوَّحَهُ لُغَتَانِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " أَطَاحَ مَالَهُ " وَطَوَّحَهُ : " أَهْلَكَهُ وَأَوِيَّةً يَائِيَّةً " . قَالَ سِيبَوِيهٌ فِي طَاحَ يَطِيحُ : إِنَّهُ فَعْلَلٌ يَفْعَلُ لِأَنَّ فَعْلَلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْوَاوِ كَرَاهِيَّةِ الْإِلْتِبَاسِ بِبَنَاتِ الْيَاءِ كَمَا أَنَّ فَعْلَلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ كَرَاهِيَّةِ الْإِلْتِبَاسِ بِبَنَاتِ الْوَاوِ أَيْضًا ؛ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ عَدَمًا الْبَتَّةَ وَوَجَدُوا فَعْلَلَ يَفْعَلُ فِي الصَّحِيحِ كَحَسَبِ يَحْسِبُ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْمَعْتَلِّ كَوَلِيَّ يَلِي وَأَخَوَاتِ حَمَلُوا طَاحَ يَطِيحُ عَلَى ذَلِكَ . وَلَهُ نَظَائِرُ كَتَاهَ يَتِيهِ وَمَاهَ يَمِيهِ وَهَذَا كُلُّهُ فِيمَنْ لَمْ يَقُلْ إِلَّا طَوَّحَهُ وَتَوَّهَهُ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهًا . وَأَمَّا مَنْ قَالَ : طَيِّحَهُ وَتَيِّهَهُ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَيِّهًا فَقَدْ كُفِّرْنَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ لِأَنَّ طَاحَ يَطِيحُ وَأَخَوَاتِهِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ كِيَاعَ يَبِيعُ وَنَحْوُهَا ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ . " وَالْمُطَيِّحُ : كَمُعْظَمٍ : الْفَاسِدُ " . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " طَبَحَ " بِالْمَوْجَدَةِ فَهُوَ تَكَرَّرُ أَوْ تَصْخِيفُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : طَاحَ بِهِ فَرَسُهُ : إِذَا مَضَى يَطِيحُ طَيِّحًا " وَذَلِكَ " كَذَهَابِ السَّهْمِ بِسُرْعَةٍ . " وَ " يَقَالُ : أَيْنَ طَيِّحَ بَكَ ؟ : أَيُّ أَيْنَ ذُهِبَ بَكَ . قَالَ الْجُعْدِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا : . يَطِيحُ بِالْفَارِسِ الْمُدْجَجِ ذِي الْ... قَوْوَنَسٍ حَتَّى يَغِيْبَ فِي الْقَتَمِ .